

## الاستفادة من القيم الجمالية للرموز التراثية بسيوة فى تصميم أقمشة المعلقة المطبوعة لتحقيق التنمية السياحية

### Utilizing the Aesthetic Values of the Heritage Symbols in Siwa in Printed Textile Hangings Design for Tourism Development

م.د/ مروة محمود جلال محمد عثمان

مدرس تخصص طباعة المنسوجات - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية

**Assist. Dr. Marwa Mahmoud Galal Mohamed Osman**

Assistant Professor of Textile Printing - Faculty of Architecture & Design - Jazan

University - Kingdom of Saudi Arabia

mrobust2001@yahoo.com

م.د/ عزة أحمد جمال البرى

مدرس تخصص الأعلان - كلية التصميم والعمارة - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية

**Assist. Dr. Marwa Mahmoud Galal Mohamed Osman**

Assistant Professor of Advertising - Faculty of Architecture & Design - Jazan University

- Kingdom of Saudi Arabia

dr.azzaahmed@yahoo.com

#### ملخص البحث:

تعتبر السياحة من أكثر وأهم الصناعات نموًا في العالم ومحض أهتمام الدول لما تحققه من مردود اقتصادى واجتماعى وذلك من خلال تحفيز الاستثمار الأمثل للمقومات والموارد الطبيعية والتراثية والبيئية والثقافية , كما أنها تعمل على تحقيق التواصل بين الشعوب والاهتمام بالتراث الحضاري ، وأيضاً على زيادة التعرف على القيم الثقافية والإنسانية والوطنية.

التنمية السياحية أحد أساليب شتى لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الدولة ، مما يجعلها هدف فى حد ذاته وتعتمد التنمية السياحية بشكل عام على المناطق السياحية ذات التفرد الثقافى والطبيعى ، وتعتبر واحة سيوة ذات مقومات سياحية متميزة وتنوع بيئى متفرد غنى بالرموز البيئية ذات القيم الجمالية والتعبيرية، حيث أن سيوة تمثل مجتمعاً من أقدم مجتمعات مصر، ذات موقع جغرافي جعلها فى عزلة نسبية عن المجتمعات المحيطة منذ القدم ، مما كان له أبعاد الأثر في تميز مجتمع سيوة بهوية قوية تتجلى في كل عناصر الحياة بها، سواء تلك التي تتعلق بنمط المسكن أو الملابس أو الحلبي أو الأدوات والمنتجات التي ينتجها المجتمع المحلي ، ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث فى السؤال التالى : كيف يمكن الاستفادة من الرموز البيئية لواحة سيوة فى ابتكار تصميمات معلقة نسيجية واعلانات مطبوعة سياحية تعمل على دعم التنمية السياحية بسيوة ؟ ، ويهدف هذا البحث إلى دراسة البيئة المصرية فى واحة سيوة (جغرافياً- تاريخياً- تشكيمياً) ، كما يهدف إلى دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للرموز التراثية والبيئية بسيوة والاستفادة منها فى إستحداث تصميمات مبتكرة تدعم السياحة بها عن طريق توظيفها كمعلقة نسيجية مطبوعة داخل الأماكن السياحية كالفنادق والمنتجعات السياحية وكإعلانات مطبوعة فى الأماكن العامة والمزارات السياحية ، حيث تتضح أهمية البحث بتأكيد ما تحمله الرموز البيئية والتراثية بسيوة من قيم جمالية وتشكيلية لها دور فى إثراء ودعم التنمية السياحية بالمنطقة وذلك من خلال إتباع منهج تاريخى ، تحليلى ، وصفى للرموز التراثية والبيئية بسيوة ومنهج فنى تطبيقي باستحداث تصميمات مبتكرة تؤكد الهوية المتميزة لسيوة وتدعم التنمية السياحية بها وكذلك توظيفها كواقع افتراضى فى الفضاءات السياحية ، مما تقدم من دراسات تحليلية وتطبيقية أثبت الباحثان أن الدراسة الفنية والتحليلية للرموز البيئية بسيوة وما تحمله من قيم وجماليات تعد مصدراً

هاما يُؤدى لإبتكار تصميمات يمكن الإستفادة منها في دعم التنمية السياحية والتأكيد على أهمية المشاركة المجتمعية فى الحفاظ على التراث وتأكيد الهوية ، كما أستطاع الباحثان إستخدام حلول تشكيلية جديدة مستمدة ومستوحاة من دراسة الرموز البيئية بسيوة تجمع بين الاصاله والحداثة مما يعطى الأماكن السياحية طابعاً مميزاً وفريداً يحمل هويتنا.

الكلمات المفتاحية: سيوه- التراثية- المعلقات- المطبوعة – السياحة

### Abstract:

Tourism is of the most important growth industries in the world , and it is the interest of countries to achieve economic and social benefits by stimulating the best investment for infrastructure and natural resources, heritage and environmental and cultural, It also works to achieve communication between peoples and interest in cultural heritage, and also to learn more about the cultural and human values and patriotism. Tourism development is one of the various ways to achieve economic and social development in the country, making it a goal itself. Tourism development is generally dependent on tourism areas that are unique in culture and nature. Siwa Oasis is characterized by its unique tourism features and unique ecological diversity rich in ecological symbols with aesthetic values. Siwa is one of the oldest communities in Egypt, with a geographic location that has made it relatively isolated from the surrounding communities since ancient times. This has had the most impact on the Siwa community, with a strong identity that is manifested in all elements of life, whether in the style of housing, clothing, Tools and products produced by the local community. Hence, the research problem can be summed up in the following question: How can the environmental symbols of Siwa Oasis be utilized in the creation of printed textile hangings and tourist advertisements that support the development of tourism in Siwa? The aim of this research is to study the Egyptian environment in Siwa Oasis (geographically, historically, aesthetic) As well as to study the aesthetic and structural values of the heritage and environmental symbols in Siwa and to use them in creating innovative designs that support tourism by employing them as printed textile hangings in tourist places such as hotels and tourist resorts, as printed advertisements in public places and tourist sanctuary. The importance of research to confirm the environmental and heritage symbols of Siwa values of aesthetic and formative have a role in enriching and supporting the development of tourism in the region by following a historical approach, analytical, descriptive of the symbols of heritage and environment, and an applied technical approach to create innovative designs that emphasize the distinctive identity of Siwa and support its tourism development as well as its use as a virtual reality in tourist spaces. The analytical and applied studies have shown that the technical and analytical study of the environmental symbols in Siwa and its values and aesthetic is an important source that creates designs can be used to support tourism development ,emphasize the importance of community participation in preserving heritage and confirming identity. The researchers were also able to use the derived and inspired by the study of environmental symbols in Siwa combining the originality and modernity, Which gives the tourist places a unique character of our identity.

**Key words:** Siwa - Heritage - Hangings - Printed - Tourism

**مقدمة البحث Introduction:**

مع تزايد الاتجاه العام لصناعة السياحة وما تحقّقه من عوائد اقتصادية ، أصبح تحقيق التنمية السياحية من الدعائم الأساسية للمجتمع والتي يسعى لها بشتى الطرق وتسلط الدراسة الحالية الضوء على دور التصميم باعتباره وسيلة تواصل فعالة بين الشعوب ولقدرته على الإبداع والتجديد ودمج الأصالة بالمعاصرة والحفاظ على التراث وجميعها تعتبر من مقومات التنمية السياحية ، فالقطاع السياحي في مصر له أهمية خاصة ويعود ذلك لما تمتلكه هذه الدولة من مقومات ثقافية وأيضاً تاريخية، مما يجعلها من أولى المدن المدونة على الخريطة السياحية العالمية، ويعود ذلك لوفرة السياحة بمختلف أنواعها، سواء كانت سياحة أثرية، أو سياحة شاطئية، أو ترفيهية، إضافة إلى السياحة العلاجية ، والسياحة الدينية وحيث أن واحة سيوة تنفرد بطابع خاص مميز مما جعلها تقفز إلى لائحة المزارات السياحية المصرية المهمة في العشرين عاما الأخيرة ، رغم أنها من أقدم المواقع وأعتقها ، وحولها نُسج الكثير من القصص والأساطير التي يحاول البعض إثباتها ويحاول آخرون نفيها ، كما أن موقعها النائي في صحراء مصر الغربية وعادات أهلها وتقاليدهم المختلفة عن بقية سكان مصر ولغتهم الخاصة بهم جميعها عوامل زادت من انجذاب السياح إليها ، كما تكثرت في واحات سيوة الينابيع والبحيرات الصغيرة وعيون المياه العذبة ، كما تشتهر بتمرها وزيتونها ومنتجات الزيوت والصناعات اليدوية من سجاد والمنسوجات والأزياء الشعبية ، بالإضافة إلى شهرتها بصناعة طراز مميز من الحلبي الفضية ، وما بها من مراكز للاستشفاء الطبيعي وفنادق فاخرة بنيت بشكل يسعى لأن يكون بسيطاً ومنسجماً مع البيئة الطبيعية والثقافية والتراثية للواحة؛ مما جعلها بيئة مصرية ثرية بتراثها وغنية بالقيم الجمالية التي يمكن الاستفادة بها في تصميم المعلقات المطبوعة مستوحاة من رموزها التراثية لتضفي طابع مصرى خاص على الأماكن السياحية المتواجدة بها مؤكداً هويتها الفريدة .

**مشكلة البحث Statement of the problem :**

- عدم وفرة الدراسات التي قامت عن الرموز التراثية في واحة سيوة حيث لم تنل حظها من الدراسة والتحليل بالرغم من قيمتها الثقافية والطبيعية والسياحية وثراء قيمها التشكيلية.
- كيفية معالجة العناصر الفنية للرموز البيئية بسيوة ذات القيم التشكيلية التي أبدعها سكان الواحة للاستفادة منها في ابتكار تصميمات معلقات نسيجية واعلانات سياحية مطبوعة تعمل على دعم التنمية السياحية بسيوة.
- كيفية الاستفادة من المزارات السياحية والهوية الحضارية لواحة سيوة في تصميم معلقات واعلانات سياحية لدعم التنمية السياحية .

**أهداف البحث Objectives :**

1. دراسة البيئة المصرية في واحة سيوة (جغرافياً- تاريخياً- اجتماعياً- سياحياً)
2. دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للرموز التراثية والبيئية بسيوة والاستفادة منها في إستحداث تصميمات مبتكرة تدعم السياحة بها
3. ابتكار تصميمات تصلح كمعلقات نسيجية مطبوعة مستوحاه من الرموز التراثية بسيوة بإستخدام امكانيات الحاسب الالى وتوظيفها داخل الأماكن السياحية كالفنادق والمنتجعات السياحية
4. تصميم لوحات إعلانية سياحية مطبوعة في الأماكن العامة والمزارات السياحية لتحقيق التنمية السياحية بسيوة.

**أهمية البحث Significance:**

تسليط الضوء على الرموز البيئية والتراثية بسيوة من قيم جمالية وتشكيلية والاستفادة منها ابتكار تصميمات معلقات مطبوعة لإثراء ودعم التنمية السياحية بالمنطقة.

**فروض البحث :Research Assumptions:**

يفترض الباحثان :

- أن الرموز البيئية والتراثية بسيوة ثرية بما تحمله من قيم وجماليات يمكن الاستفادة منها في مجال التصميم.
- أن ابتكار مجموعة من التصميمات للمعلقات المطبوعة المستوحاه من عناصر التراث السيوى باستخدام الحاسب الالى يمكن أن تثرى مجال تصميم ويمكن الاستفادة منها فى تحقيق التنمية السياحية بسيوة.

**منهجية البحث:Methodology:**

استند البحث على:

- المنهج الوصفى: دراسة البيئة المصرية فى واحة سيوة (جغرافياً- تاريخياً- اجتماعياً- سياحياً).
- المنهج الوصفى التحليلى: تناول البحث من خلال الدراسة التحليلية الفنية للرموز البيئية والتراثية بسيوة من خلال ( جداول للنماذج الفنية لهذا الغرض) .
- المنهج التجريبي: بإجراء التجارب الفنية والتطبيقية المستمدة من الدراسات السابقة للموضوع .

**حدود البحث: The limits of the research:**

- حدود البحث المكانية : واحة سيوة .
- حدود البحث الموضوعية :
- البيئة المصرية فى واحة سيوة .
- القيم الجمالية للرموز البيئية والتراثية بسيوة .
- التصميم فى مجال الدراسة.
- الاستفادة من تصميمات المعلقات المطبوعة فى تحقيق التنمية السياحية بسيوة.

**الإطار النظري Theoretical Framework :****المحور الأول : دراسة البيئة المصرية فى واحة سيوة (جغرافياً- تاريخياً- اجتماعياً- سياحياً):**

واحة سيوة جغرافياً : تقع واحة سيوة فى الصحراء الغربية وتبعد حوالي 300 كم عن ساحل البحر المتوسط إلى الجنوب الغربي من مرسى مطروح ، وهى تتبع لها إدارياً إلا أن طابع سكان الواحة يختلف عن سكان الساحل الشمالى ولو أن هناك بعض أوجه التشابه لسكان هذه الواحة لهجة خاصة بهم وهى فرع من لهجة البربر ، وكان السكان يعيشون فى عزلة تامة حتى أوائل القرن الحالى ثم زادت الصلة بعد تحسن الطريق البرى.(5)ص35

واحة سيوة تاريخياً: كانت سيوة تسمى فى العصور القديمة بنتا أو "Tha" "ثا" وذلك وفقاً للنصوص الموجودة بمعبد ادفو والتي تصور وفوداً من الواحات الشمالية والجنوبية يقدمون القرابين والهدايا للفرعون، وفى خلال القرن الخامس ق.م والعصر الرومانى كات تدعى بواحة أمون، وكان المصريون القدماء يطلقون على الواحات اسم (جزر الرحمة) لأنها تعتبر الملاذ الرحيم الذى يقدم الراحة والطمأنينية لكل مرتحل فى دروب الصحراء القاحلة، وكلمة "واحة" كلمة قبطية معناها "العامرة" أو "المعمورة" وقد جاء العرب إلى مصر فوجدها مسماه بهذا الاسم فلم يحاولوا تغييره وأدخلوا هذه التسمية كما هى، ولقد أشتهرت سيوة بالعديد من المواقع الأثرية ومنها: معبد جوبتر مون بجهة الأغورمى، هيكل أمون، عين الشمس (جوبا، عين الحمام، حمام كليوباترا)، معبد أم عبيدة، معبد الوحى(الاكراوبوليس)، جبل الموتى، جبل التكرور وغيرها.(10)-ص4

عمارة سيوة قديماً: تنقسم سيوة إلى سيوة شرق وسيوة غرب، كما توجد بها بعض نواحي قريبة ومتفرقة كناعية البيتون وقرويشت وخميسة والمراعى، ومدينة سيوة القديمة مبنية فوق رابية عالية تظهر للرأى عن بعد وكأنها بناء واحد أو قلعة ليس لها فتحات أو ممرات مطلقاً إلا ممر واحد شكل(1)، منازلها مبنية طبقة فوق طبقة ويبلغ مجموعها ثمانى طبقات ويدخلها النور من منافذ صغيرة مصنوعة بنظام هندسى على شكل مثلث شكل (2) وهى عبارة عن نافذتين فى الأعلى وواحدة فى الأسفل ومادة البناء هى الكرشتيف ويبلغ ارتفاع المنازل أحياناً من 40 : 60 متراً وهى سميقة من أسفل وتأخذ فى النقص من سمك حوائطها تدريجياً لدرجة أن مآذن الجوامع القديمة تظهر من أعلى فى هيئة الشموع وتشاهد بعضها منها مانلاً بانحراف عجيب ، كان للبلدة بوابة كبيرة تقفل وقت الحصار وشوارعها ضيقة ولكل شارع منفذاً أقيمت عليه بوابة حصينة مصنوعة من فروع النخيل شكل(3) وخلفها السلاسل والمتاريس لإقفالها عند الحاجة والشوارع بها مظلة.(3)ص41



البيئة الاجتماعية فى واحة سيوة: القبائل الموجودة بسيوة هى 11 قبيلة وهم:الطنابيش،الحدادين ،اللحمودات ، الجواسس ،السراجنة ،الشهبليات ، قارة أم الصغير أولاد موسى وغيرها ، اللغة الأمازيغية ، هى لغة سكان شمال أفريقيا التى يتحدث بلهجتها سكان واحة سيوة ، والزى المميز للرجال العمال أو العشير هو قميصاً ذو أكمام فضفاضة ويسدل حتى الركبتين أو أسفلهما قليلاً وجبة من الصوف وعمامة، وبالنسبة للأغنياء والنبلاء هو الثوب والسروال وأما الجرد من الخارج يلتف حول الجسم ويكون أحد الأكتاف خارج الجرد، وهذا الزى وطريقة ارتدائه ربما من التأثيرات اليونانية الرومانية، وهذا النوع من الزى ما زال مستخدماً فى سيوة (10)-ص35-37، وتشتمل ملابس الرجال بالواحة على ملابس داخلية تشتمل على القميص والصدىرى والسروال ، ملابس خارجية تشتمل على ملابس داخل المنزل هى الجلباب، وملابس خارج المنزل هى الجلباب والصدىرى والجببة والجرد ، ملابس العمل وتشتمل على القميص والسروال والحرام، وترتدى النساء إذا ماكن داخل منازلهن أزياء متعددة الأشكال زاهية الألوان تتفق جميعها فى شكلها المستطيل واکمامها الطويلة الزائدة الإتساع وتختلف فى تطريزها ونقوشها وألوانها شكل(4) ،وهن يتباهين فى امتلاك أكبر عدد منها (9)ص84 وكل لون من الألوان التى تضعها المرأة السيوية فى قطعة القماش، فإنها تعبر عن مراحل نضج البلج؛ الأخضر والأصفر والأحمر والبرتقالى والبني الداكن (17) - ص1، القميص أو الثوب وهو الزى الشعبى الأصيل لنساء الواحة شكل(5)، يتميز ثوب العرس فى سيوة شكل (6) بوحدات التطريز التى تحاكي الشمس المنبعثة من سرة الثوب، وهى تطرز بالخياط الملونة وتزين بالأزرار الصدفية والبلاستيكية الملونة.(15)ص1



**المقومات السياحية في واحة سيوة :** تعتبر واحة سيوة من المناطق الغنية بالمقومات السياحية المتميزة والمتنوعة من مقومات سياحة أثرية ، مقومات سياحة علاجية ، مقومات سياحة السفارى ، مقومات السياحة الترفيهية وهى كالتالى :

**أ. مقومات السياحة الأثرية :** تضم واحة سيوة الكثير من آثار الماضى القديم للواحة، منها آثار فرعونية ورومانية وإسلامية. ومن أهم المناطق الأثرية بها أطلال شالى الواقعة فى قلب مدينة سيوة ، المسجد العتيق يعتبر أقدم مسجد بسيوة - معبد الوحى وهويقع فى قرية "أغورومى"، على قمة هضبة وسط أطلال القرية القديمة ، معبد الآلة آمن ويطلق عليه معبد أم عبيدة ويقع فى قرية "أغورومى"، جبل الموتى وتوجد به أربعة مقابر هامة وهى مقبرة ميسو إيزيس- مقبرة نيبير باتحوت- مقبرة سى آمن- مقبرة التمساح ، عين جوبا وتوجد بالقرب من أطلال معبد أم عبيدة ، وتسمى أيضا "عين كيلوباترا" ، المعبد الدورى ويقع بالقرب من مقابر بلاد الروم، وهو من أهم المعابد التاريخية.(1)ص10:12

**ب. مقومات السياحة العلاجية :** تمتاز الواحة برمالها البيضاء الساخنة التي لها من الخواص ما يجعلها قادرة على علاج الكثير من الأمراض الروماتيزمية وآلام المفاصل وآلام العمود الفقري، ويعتبر أهل سيوة جبل الذكرو جبلاً مقدساً وقد اكتسب الجبل عند الأهالى منذ قديم الأزل أهمية علاجية في الأمراض الروماتيزمية وآلام المفاصل بالإضافة إلى انتشار عيون المياه المعدنية التي تستخدم للعلاج الطبيعى وأشهرها بئر كيفار التي تبلغ درجة حرارته 167° أما أهم العيون والأبار في سيوة فهي حمام كليوباترا وعين العرايس وفنطاس وملول والحموات كما تمتاز بمناخ جاف طوال العام. (16)-ص4:2

**ج. مقومات سياحة السفارى :** هي سياحة مفضلة كثيراً لدى الأجانب خاصة المنطقة الجنوبية حيث الكثبان الرملية وبحر الرمال الأعظم وأيضاً طريق الواحات البحرية باتجاه منخفض القطارة، ومن أهم هذه الأماكن (بئرا - الغابة المتحجرة- الجرب - شياطة - تبغبع - أم الكتاتيب - العرج - البحرين)

**د. مقومات السياحة الترفيهية :** من الوسائل الترفيهية يمكن أن تأتي عن طريق عادات وتقاليد الواحة مثل الاحتفالات الشعبية التي تشتهر بها الواحة كعيد الحصاد في شهر أكتوبر ويقام حول جبل الذكرو لمدة ثلاثة أيام بالإضافة إلى متحف البيت السيوى وهو مبنى على الطراز السيوى القديم حفاظاً على التراث ويضم مجموعة من المعروضات والمنتجات السيوية التي توضح العادات والتقاليد وأيضاً يوجد بالواحة قصر ثقافة سيوة والذي يقدم بعض الفنون الشعبية سواء كان بمقره أو بالأماكن الخلوية مثل الكثبان الرملية أو الحدائق.(4)-ص155

### المبادئ الأساسية للتنمية السياحية في واحة سيوة :

- الحفاظ على طبيعة وعادات وتقاليد وثقافة الصحراء للأجيال القادمة.
- التطوير من خلال المستوى المحلى والسياسات المحلية للسياحة والتي تحترم التنمية المستدامة والاعتبارات الأخلاقية والقيم والأعراف عن طريق الحفاظ على الموارد الثقافية والطبيعية مع ضمان رفاهية السائح.

- تعليم وتدريب وتوعية العامة والمسؤولون المحليين المتخصصين في صناعة السياحة .
  - تطوير الممارسات السياحية مع الحفاظ على التراث الطبيعي والتاريخي للواحة .
  - احترام تقاليد المقيمين المحليين والمواقع السياحية للمناطق الصحراوية.
- مما سبق نجد أن واحة سيوة تتمتع بالعديد من المقومات السياحية ، إذا تم الاهتمام بها وتنميتها فسوف تكون سيوة وجهة سياحية تستقطب السياحة العالمية ، وذلك مع الأخذ بالإعتبار مراعاة أوضاع سكان المجتمع المحلي وعاداتهم وتقاليدهم، حتى لا يتم تدمير خصوصية الواحة وتفردا وتميزها. (7)-ص66-67

### المحور الثاني : دراسة القيم الجمالية والتشكيلية للرموز البيئية والتراثية بسيوة

الصناعات البيئية ورموزها: تعتبر الصناعات اليدوية بالواحة عنصراً هاماً من عناصر التراث الحضارى والثقافى لواحة سيوة وتنحصر صناعة سكان سيوة داخل حدود بالغة الضيق فهي تنحصر فى الحرف التى تعنى بالضرورات الأولى وفى الأعمال اليدوية التى تتناول بعض المنتجات الزراعية التى تعنى بإشباع حاجات الاستهلاك اليومي والتى قد تكون موضوع تبادل محدود للغاية" والصناع فيها قليلون بالنسبة للعمال الزراع، وكثيراً ما يقوم الواحد منهم بمزاولة أكثر من صناعة واحدة يجيدها ولعل الأنية الفخارية التى من شأنها احتساء ونقل الأغذية، كانت واحدة من أوائل الاحتياجات التى كان على الصناعة أن توليها اهتمامها وتزخرف الأواني الفخارية ببعض الزخارف البسيطة، وأهم القطع المنتجة بالواحة المبخرة والإبريق وإناء العجين وأوانى الطهى والزير شكل (7) وصناعة السلال حيث يستخدم سعف النخيل المجدول فيها، بالإضافة إلى صناعة الكليم حيث تنتج المرأه البدوية السجاد اليدوى والكليم والذى تشتهر به واحة سيوة بالإضافة إلى منتجات التمور والزيتون وزيت الزيتون. (14)-ص2-1



كما كانت الصياغة وتشكيل المعادن أحد الصناعات الشعبية العريقة لسيوه وتمثل الصياغة جانباً هاماً فى صناعة الحلى الفضية فقد كان الصانع السيوى يهتم بصناعة الحلى الفضية التى تتزين بها النساء وحلى سيوه لها طابع خاص وأغلب التشكيلات والنقوش الفنية التى أبدعها الصانع مستمدة من الأشكال الزخرفية العربية الرائجة فى الحضارة الإسلامية مع بعض اللمسات المحلية (9)-ص89، جدول (1) التالى يوضح أنواع الحلى فى سيوة حيث تتميز صناعة الحلى السيوى بتصميمات راقية وبسيطة ويستخدم فى تصنيعها مواد مختلفة من الذهب والفضة والأحجار الكريمة والجلود والخيوط (18)-ص13:



			
التمائم والأحجبة	دحارج	التعلقين	بوفال
			
الأحجبة		الخواتم	

جدول (1) يوضح أنواع الحلى فى سيوة

### السمات العامة للرموز البيئية والتراثية بالواحة ومدلولاتها:

تتميز الزخارف فى واحة سيوة بالتنوع والثراء، يمكن تصنيفها إلى :

1. وحدات زخرفية هندسية : مثل المثلث والمعين والمربع وهى توجد فى الصناعات التقليدية بالواحة.
2. وحدات زخرفية نباتية : مثل النخيل والجريد ويتم استخدامها فى زخرفة المراجلين والأطباق والذى والأحجبة كما يتم استخدام الجريد فى زخرفة بعض الصناديق الخشبية.
3. وحدات زخرفية تمثيلية (أدمية - حيوانية) : ويمكن فى هذه الحالة استخدام العنكبوت بشكل تجرىدى.
4. زخارف من كتابات : مثل بعض العبارات منها (الله أكبر) وتوجد على الحلى، والأحجبة والصناديق الخشبية أو كتابة آيات من القرآن أو أسماء الملائكة.
5. زخارف جدارية : عبارة عن خط منكسر ومن الأرجح أن يكونوا قد استلهموا هذا الشكل من وحى أعمال القدماء المصريين أو من البيئة حيث أن المثلثات البارزة تابعة لجذوع النخيل أما داخل المنزل فالزخارف من أشكال هندسية من دوائر ومربعات ومثلثات ملونة. (10)-ص116

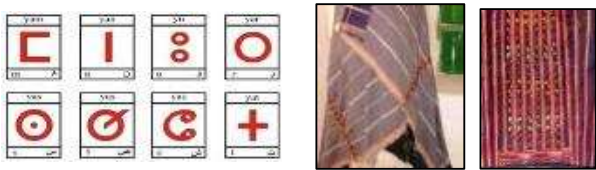
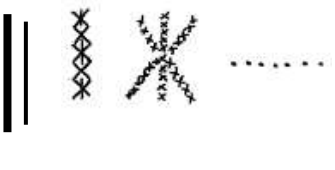



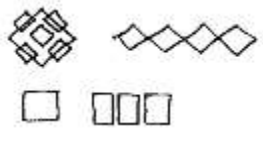

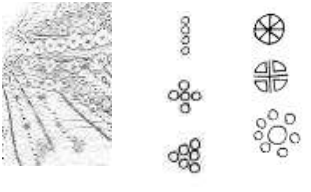
#### 1. الوحدات الزخرفية الهندسية: النقطة - الخط - المثلث - المربع - المعين - الدائرة .

- النقطة :فقد أمكن للسيويات تشكيلها فى أبسط صورة للوحدة النقطة (.....).
- الخط :ومن دراسة الزخارف الشعبية بالواحة نرى أن الخطوط المستقيمة والمنكسرة والمشعة استخدمت بكثرة فى زخرفة أزياء السيدات بالواحة وبخاصة ثوب الزفاف والسروال المطرز، واستخدمت الخطان المتعامدان وهى وحدة زخرفية يطلق عليها (عنكبوت) والصليب هنا يقوم بوظيفة بعثرة الطاقات المشؤمة التى تنبثق من العين الشريرة إلى جهات الرياح الأربع وبنفس الوقت يعطل مفعول العيون الشريرة التى قد تصيب الأشخاص والحيوان بمجرد النظر إليها، والصليب يشير إلى تقاطع الطرق الأربع، فهو أذن النقطة التى منها تتبعثر القوى الشيطانية وتزول آثارها.



- المثلث :يرمز المثلث إلى العين فيستخدم كخرز ضد الحسد، ولقد استخدم شكل المثلث في أماكن كثيرة من زخارف الأزياء النسائية بالواحة، أو من أحجبة من الخرز تثبت في مواضع مختلفة على الزي أو عدد من المثلثات وتسمى الشورينا وهي عبارة عن فجاجين الشاي الصغيرة المستخدمة بالواحة وتطرز بأشكال مختلفة ، هذا ويظهر شكل المثلث بكثرة في الحلى الفضية.
- المربع :يستخدم المربع لمنع الحسد ويسمى خاتم، ويتوصيل قطرى المربع يقسم إلى أربعة أقسام (مثلثات) ويتخذ كل مثلث لون مختلف، ومن المشاهد استخدام شكل المربع في زخرفة السروال المطرز الخاص بالعروس وكذلك تحدد زوايا المربع بأربعة أزرار صدفية كبيرة وفي مركز المربع زر صدفى كبير خامس فيصبحوا خمسة أزراراً كالخمسة وخميسة وهذا مشاهد على ثوب الزفاف.
- المعين :يستخدم المعين في أماكن مختلفة على الزي النسائي بالواحة لدرء العين الحاسدة والوقاية من شرها وتستخدم الخطوط المتشابهة التي يتكون منها أشكال المعين على الكف عند تخضيب أيدي العروس في ليلة الحناء.
- الدائرة :وترمز إلى الشمس وتتخذ عدة أشكال مختلفة على زي السويبات، وتظهر الدائرة في شكل الأزرار المختلفة الأحجام والتي تعرف في الواحة باسم "طاونت تفوكت" وتعنى عين الشمس وكذلك تظهر في شكل حبات الترتير المستدير الملون المستخدم في تطريز الأزياء النسائية ، كما تظهر في الدوائر المشعة ويرجع استخدامها على الزي لأن الواحة كانت موطننا لعبادة الآلة أمون وكان رمزه هو قرص الشمس.
- الهلال: من الزخارف المضافة إلى الأزياء "الهلال وبداخله النجمة" ويظهر بكثرة في الحلى الشعبية.(9)-ص96:92





## جدول (2) يوضح عناصر ووحدات الأشكال الهندسية .

العنصر	الوحدة	التحليل
الخط		
المثلث- النجمة		
المربع- المعين- المستطيل		
الدائرة		

## 2. الوحدات الزخرفية النباتية:

- النخيل: وهو من أكثر النباتات انتشاراً بالواحة وله قيمة اقتصادية كبرى إلى جانب الدور الهام الذى يلعبه فى حياة كل عروس، فهو يرمز للحياة والخصوبة والرزق.
- الجريد: ويستعمل فى زخرفة المرايين والأطباق والذى فى أشكال متعددة وله مدلول فى المناسبات الاجتماعية كالزواج والأعياد. (9)-ص97

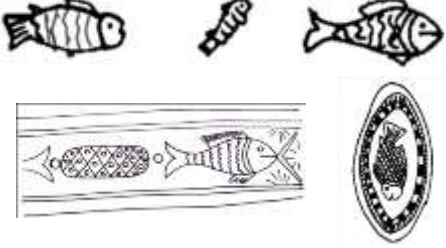


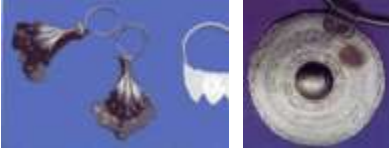






جدول (3) يوضح عناصر ووحدات الأشكال النباتية.

التحليل	الوحدة	العنصر
		النخيل - الجريد
		الأزهار

## 3. الوحدات الزخرفية التمثيلية:

- الكف: يضاف الكف إلى الزى فى أماكن مختلفة ويكون من المعدن وحالياً يستخدم الكف المصنوع من البلاستيك ويرمز الكف فى الواحة بالخمسة وخمسة وهذه الأيدي الصغيرة المصنوعة من الفضة والقصوص قصاً بسيطاً مسطحاً هى تائم وحروز ورقى ضد العين الحاسدة الشريرة.
- العروسة: وترسم بشكل مجرد عبارة عن معين تتصل به أربعة مثلثات يتخذ كل منها لون.
- العنكبوت: وهو عبارة عن عدة خطوط متقاطعة تعطى شكلاً تجريبياً للحشرة ويرجع استخدامها لهذه الزخرفة لما قام به العنكبوت فى غار حراء من انقاذه للرسول عليه السلام عند هجرته من مكة إلى المدينة.
- السمك: يرمز للخير، استخدم فى زخرفة الخاتم الفضى التقليدى بالواحة "تسمكت" والأساور الفضية الرفيعة "تيموجين" ونقش على الأحجبة المعدنية و فى تطريز الطرحة السوداء. (9)-ص98-99
- الأسد: رمز للقوة وقد استخدم بالتصوير على بعض قطع الأثاث كما نجد ذلك فى الصندوق السيوى.
- الطيور: كانوا فى الماضى يستخدمون الطيور المنحطة على الأبواب لإبعاد العين الحاسدة. (10)-ص115

جدول (4) يوضح عناصر ووحدات الأشكال التمثيلية

التحليل	الوحدة	اسم العنصر
		الأسماك
		الأسد
		الكف
		النساء
		الرجال

## الإطار التطبيقي :

## المحور الثالث:دراسة تصميمية وتطبيقية في ضوء الاستفادة من الرموز التراثية في التنمية السياحية:

التنمية السياحية في مصر : يشكل قطاع السياحة أحد أهم العناصر الداعمة للاقتصاد ، لما له من دور واضح في تطوير البلاد وتنميتها ، ويعد القطاع السياحي في مصر، قطاعاً مهماً يتم التعامل معه كإحدى الصناعات الحرفية ، وذلك عبر كافة وسائل الإعلام ، ومن الجدير بالذكر أن هيئة التنمية السياحية في مصر وضعت خطة سياحية لعام 2017م ، الهدف منها تنشيط السياحة في البلاد، وذلك من خلال زيادة أعداد الغرف السياحية، وزيادة عدد فرص العمل أيضاً، وبذلك فإن أعداد السائحين ستزداد بشكل مستمر لتصل إلى العدد المخطط له وهو 16 مليون سائح وهناك خطط للترويج عن السياحة في مصر ومنها: العمل على رفع مركز مصر التنافسي في الأسواق العالمية وخاصة الجديدة منها ، إظهار المنتج السياحي والتعريف به بشكل فعال أكثر، وبصورة أكثر شمولية ، العمل على تحسين صورة السياحة المصرية دولياً، وذلك

من خلال رفع الجودة لأعلى مستوياتها، وخاصة في الخدمات التي تقدم للسائح، مع الحرص على أن تكون أسعار الخدمات والرحلات مناسبة للجميع ، العمل على خطط تطويرية ومتنوعة للمنتجات السياحية المصرية بشكل مستمر، حيث تلبي جميع احتياجات ومتطلبات السوق الخارجي، إطلاق الحملات الدعائية في كافة الوسائل الإعلامية التابعة للدول الرئيسية والتي تدعم وتصدر الحركة السياحية ، وذلك عبر القنوات الفضائية (13)-ص2-3، كما يجب من أجل تنمية السياحة تطوير وتجميل المناطق أو المدن السياحية من خلال تزويدها بالمرافق الأساسية العامة والمنشآت الإيوائية والخدمية والترفيهية بالإضافة إلى الأعمال الهندسية المرتبطة بتنسيق الموقع مع الحفاظ المستمر على البيئة وإنشاء المحميات الطبيعية البرية والبحرية وتوفير الرقابة المستمرة للمقومات الطبيعية والسياحية ، وأيضاً مراقبة المشروعات السياحية وتأثيرها على البيئة(12)-ص1 ومن خلال هذا المنظور يؤكد هذا البحث ان للتصميم دور هام ومؤثر في دعم وتنشيط السياحة وذلك بابتكار تصميم معلقة نسيجية مطبوعة داخل الأماكن السياحية كالفنادق والمنتجعات السياحية وكإعلانات سياحية مطبوعة في الأماكن العامة والمزارات السياحية مستوحاه من الرموز البيئية والتراثية لسبوة لتضفي على تلك الأماكن طابع مصرى خاص ومتفرد مؤكداً هويتنا ويساعد على تحقيق التنمية السياحية لسبوة ويتضح ذلك من التصميمات التالية (الجانب التطبيقي):

### المعلقات النسيجية المطبوعة:

**أ. المعلق:** إن المعلقات المطبوعة تؤدي وظيفة الواجهات المعمارية ولكن داخل المبنى بما يناسب العمارة الداخلية ونجد أن تصميم المنسوج المعلق هو دائماً مرآة للعصر فهو يعبر عن العصر وحضارته واتجاهاته.. وتسرود أحياناً وقائع من أحداثه.. وكثيراً ما عولجت بموضوعات قصصية تعتمد على أشخاص القصة وبيئتها كمصدر للعناصر الزخرفية التي يستخدمها المصمم في صياغة موضوعه والمعلقات النسيجية لا تختلف من حيث أغراضها الفنية عن أعمال التصوير الحائطي، إلا أنها عمل أكثر صعوبة ودقة لما يتطلبه من مهارة في التنفيذ. (11)-ص4-5

**ب. تصميم المعلق:** التصميمات في المعلقات هو ذلك الشكل الفني المطبق على الخامة والذي يضم صفاته الابتكار ويقصد به صياغة العلاقات التشكيلية بإحكام واعى يخدم العمل الفني، ولا يصبح التصميم عملاً فنياً متكاملًا إن لم يستمد ويشترك مع عمله في إخراج قيمة فنية جديدة لم تكن تستخرج وتنفذ على هذه الخامة.

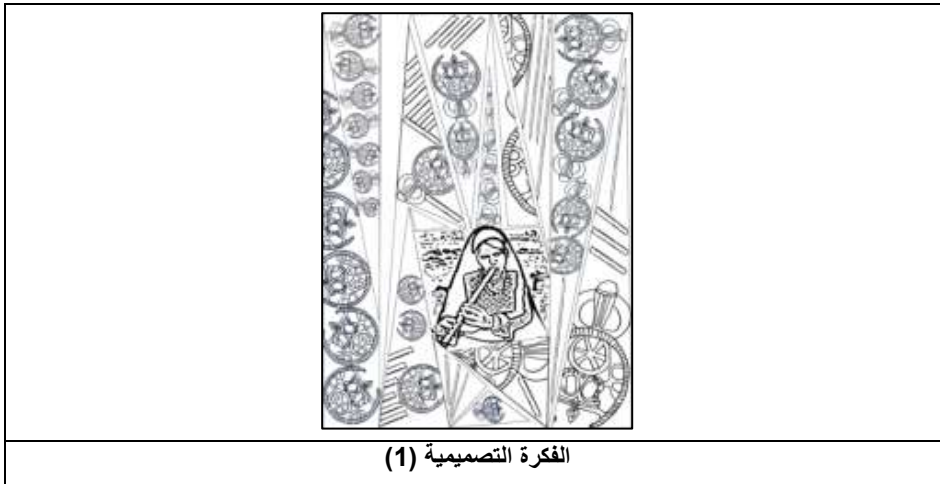
وأهم ما يميز موضوعات المعلق هو التلقائية والبساطة واستبعاد الأشكال مركبة أو بالغة التعقيد، كما يمكن أن تكون المعلقات مختلفة الاتجاهات الفنية ، والمعلق المعاصر يجب أن يكون له سماته الخاصة المرتبطة بنا محلياً وليس معنى إختيارنا موضوعاً ذو ملامح محلية أن نعتصم بتراث الماضي وحدة لأن هذا سيجعلنا نقدم نقلاً تاريخياً مجمداً لقوالب الماضي كما لا يجب أن ننتقل إلى النقيض فنرتدى في أحضان الأفكار والأساليب الغربية كأننا مسخاً لها، لأن هذا سيجعلنا نفصل عن تراثنا ونتغرب في بلادنا ، فالمعلق يجب أن يكون دعوى للفخر بتراثنا الحضارى والثقافى والشعبى وفرصة لتقديم تراثنا المميز لبلادنا وذلك من خلال معلق تمتزج فيه الأصالة والمعاصرة ، ويكون ذلك بفكر أكثر وعياً وأكثر معرفة، ليتم التوازن بين المخزون التراثى المتنوع من ناحية وبين الإبداع والأساليب الفنية المعاصرة من ناحية أخرى، ومن خلال مفهوم الإنتماء والشخصية الواضحة، وهكذا يكون المعلق صورة بدقة لتراثنا بلغة العصر، وتصبح هويتنا معياراً للفرز ومنظراً نستطيع من خلاله تمييز ما هو أصيل ومبتكر لنسبتيه، وما هو غريب عن تقاليدنا فنقصيه ، كما يجب مراعاة اختيار الخامة التي تساعد على إبراز التصميم لتضامن الوجود المادى مع الوجود الفكرى والإدراكى، وراء بناء أشكال المعانى الشاملة فى محاولة لإزالة الحدود الفاصلة بين داخل المعلق وخارجه، حتى يظل للمعلق الإستمرارية بين الشكل والمضمون وارتباطهما من خلال رؤية تسعى وراء العمل المتكامل (6)-ص514

ويجب مراعاة عدة عناصر فى تصميم المعلق المطبوع فمن أهمها:

- الخط : وهو عنصر رئيسى فى إبراز وتحديد العمل الفنى لما يحويه من عناصر متنوعة أو متعددة.
  - الشكل : وهو ترتيب وتنظيم أجزاء العمل الفنى بطريقة يمكنها أن تؤثر فى المتذوق.
  - شكل الوحدة : يجب أن يتواءم مع الغرض المصمم من أجله أو المستخدم فيه المعلق النسجى المطبوع.
  - ج. معايير إختيار المعلق: مصمم المعلق ينبغي أن يسترشد بمجموعة معايير نذكر أهمها:
  - المعيار الوظيفى: من حيث ملائمة العناصر الوظيفية النفعية شكلاً وموضوعاً.
  - المعيار الجمالى: أى مطابقة جمالية الشكل مع متطلبات المتلقى فى هذا المكان.
  - المعيار البيئى: إمكانية تكيف العناصر وتوافقها واتصالها بالبيئة.
  - المعيار الاقتصادى: الاستفادة من خامات البيئة دون الانتقاص من المعيار الجمالى.
- ومن محصلة هذه المعايير يمكن تقديم معلق ناجحاً بكل المقاييس الجمالية والوظيفية والبيئية والنفعية. (6)-ص515

### الأفكار التصميمية فى المعلقات النسجية المطبوعة الفكرة التصميمية (1):

أ. التحليل الفنى (1) : تستقى هذه الفكرة التصميمية عناصرها من وحدات الزخارف الهندسية والمتمثلة فى الحلى وإحدى العناصر التمثيلية المتمثلة فى الفتاة السيوية , و اعتمدت هذه الفكرة التصميمية من تكرار الوحدة باتجاهات مختلفة و أحجام مختلفة وتم توزيعها من أسفل إلى أعلى وبالعكس حيث قامت الباحثة بتقسيم الأرضية على هيئة مثلثات مع وضع تجريد لصورة الفتاة السيوية فى مركز العمل الفنى , ففى الفكرة التصميمية (1- أ ) استخدمت الباحثة درجات اللون الأحمر والأصفر والبرتقالى والرمادى مع درجات الكحلى والأزرق واللبنى فى الخلفية مع إضافة ظلال للأشكال ليزيد من القيمة الفنية للتصميم . وبمعالجة الفكرة التصميمية (1- أ) باستخدام الحاسب الالى نتجت الأفكار التصميمية (1- ب ) , (1- ج ) , (1- د ) ، ففى الفكرة التصميمية (1- ب ) استخدمت الباحثة درجات من اللون الأخضر والأصفر واللبنى مع إضافة إضاءة فى الجزء السفلى من التصميم لإثارة الإحساس بالعمق الفراغى , أما الفكرة التصميمية (1- ج ) فقد استخدمت الباحثة درجات البنّى والبيج والروز مع الأصفر والبرتقالى وقد إضيف تأثير لخطوط مموجة على العمل الفنى مما أضفى إحساس بالحركة فى العمل الفنى ونلاحظ فى الفكرة التصميمية (1- د) استخدمت الباحثة مجموعة لونية جديدة من الروز و الموف والرمادى مع إضافة ظلال من اللون الأصفر ليعطى العمق فى التصميم , كما قامت الباحثة بتكبير وحدة الفتاة السيوية ووضعها كظلال فى الخلفية مما أكد على العمق فى العمل الفنى .



الفكرة التصميمية (1)

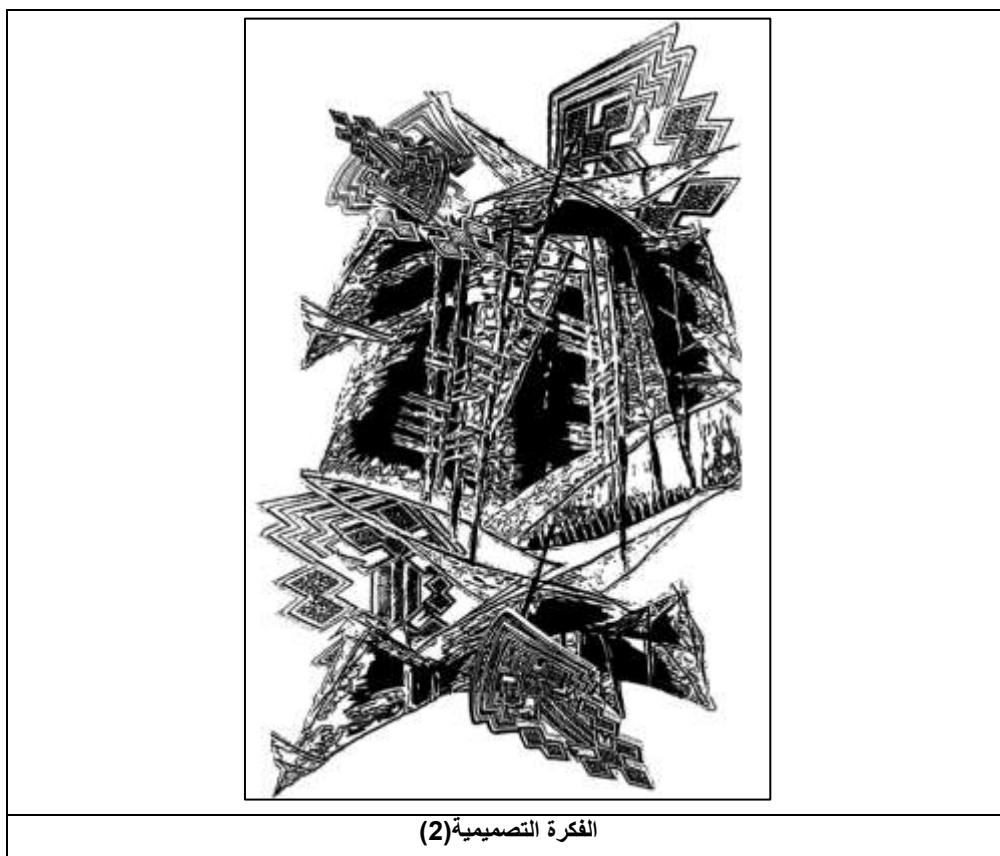
	
<p>الفكرة التصميمية (1- ب )</p>	<p>الفكرة التصميمية (1- أ )</p>
	
<p>الفكرة التصميمية (1- د )</p>	<p>الفكرة التصميمية (1- ج )</p>





ب. نموذج التوظيف (1) :

	
<p>توظيف الفكرة التصميمية (1- ب ) , (1- ج) كمعلق جدارى فى إحدى غرف فندق تازيرى بسيوة</p>	

## الفكرة التصميمية (2):

أ. التحليل الفنى (2): ارتكزت العملية الإبتكارية فى هذا التصميم على الزخارف الهندسية من الفن السيوى وذلك لتلائم تصميم المعلقة , حيث قامت الباحثة بتحويل للزخارف الهندسية وتأثيرات الأبواب الخشبية وتوزيعها فى اتجاهات مختلفة باستخدام مجموعة لونية متوافقة من درجات اللون البنى مع درجات اللون الأزرق ويؤدى التوافق اللونى فى التصميم إلى ارتباط عناصر التصميم بطريقة متدرجة ، ونلاحظ فى الفكرة التصميمية (2 - أ ) استخدام تأثيرات الحاسب الالى فى الدمج بين عناصر التصميم الموزعة فى خطوط رأسية ومائلة مع استخدام تدرجات لونية فى الأشكال وظلال لتعطى إحساس بالترائب والعمق فى التصميم ، وبمعالجة الفكرة التصميمية (2- أ) باستخدام الحاسب الالى نتجت الأفكار التصميمية (2- ب ) , (2- ج ) , (2- د ) فى الفكرة التصميمية (2- ب ) أضافت الباحثة ظلال من اللون الأزرق مما زاد العمق فى التصميم و زاد من القيمة الجمالية للعمل الفنى أما الفكرة التصميمية (2 - ج) قامت الباحثة بإعادة توزيع عناصر العمل الفنى لتزداد كثافتها فى الجزء السفلى من التصميم وقسمت الأرضية بشكل مائل مع إضافة تدرجات لونية وظلال للأشكال مع استخدام اللون الأبيض مما أضفى إضاءة للعمل الفنى وفى الفكرة التصميمية (2- د ) استخدمت الباحثة اللون الأبيض والأسود مع اللون الذهبى مع إضافة ظلال على هيئة رش باللون الأبيض مما زاد من القيمة الجمالية للعمل الفنى .



	
<p>الفكرة التصميمية (2- ب )</p>	<p>الفكرة التصميمية (2- أ )</p>
	
<p>الفكرة التصميمية (2- د )</p>	<p>الفكرة التصميمية (2- ج )</p>

ب. نموذج التوظيف (2):


<p>توظيف الفكرة التصميمية (2- ج) كمعلق جدارى فى إحدى غرف فندق تازيرى بسيوة</p>



**الفكرة التصميمية (3):**

أ. التحليل الفنى(3): اعتمد هذا التصميم على العناصر الهندسية فى الفن السوى متمثلة فى الخواتم والزخارف المستخدمة فى المنازل السوية , حيث قامت الباحثة بتوزيع العناصر بشكل أفقى سواء فى خطوط مستقيمة أو منحنية مما أضفى للتصميم حركة , وذلك فضلا عن توزيع العناصر بأحجام مختلفة من أسفل لأعلى و باتجاهات مختلفة لتعطى العمل الفنى المزيد من الحركة والإيقاع ، فى الفكرة التصميمية (3- أ) استخدمت درجات اللون الأخضر والأزرق والأصفر مع اللون النبيتى والأصفر فى الخلفية كما قامت الباحثة بإضافة ظلال من اللون الأبيض والأسود فى الخلفية مما أعطى إحساس بالعمق فى التصميم وكذلك استخدمت الباحثة الأشكال على هيئة ظلال مما أكد على العمق الفراغى فى العمل الفنى ، ونلاحظ فى الفكرة التصميمية (3- ب) استخدمت الباحثة تأثيرات الحاسب الالى فى إضفاء ملامس فى خلفية التصميم مع استخدام مجموعة لونية من اللون الأزرق والأخضر والبرتقالى مع رش باللون الأبيض حول الأشكال مما زاد من الإحساس بالعمق فى التصميم و زاد من بروز عناصره ، وأما الفكرة التصميمية (3- ج) فأضافت الباحثة خلفية على شكل حلزوني فى خلفية التصميم من اللون البنى مع الهافان مما أضفى للتصميم المزيد من الحركة و الإيقاع .

	
<p>الفكرة التصميمية (3- أ)</p>	<p>الفكرة التصميمية (3)</p>
	
<p>الفكرة التصميمية (3- ج)</p>	<p>الفكرة التصميمية (3- ب)</p>

## ب. نموذج التوظيف (3):

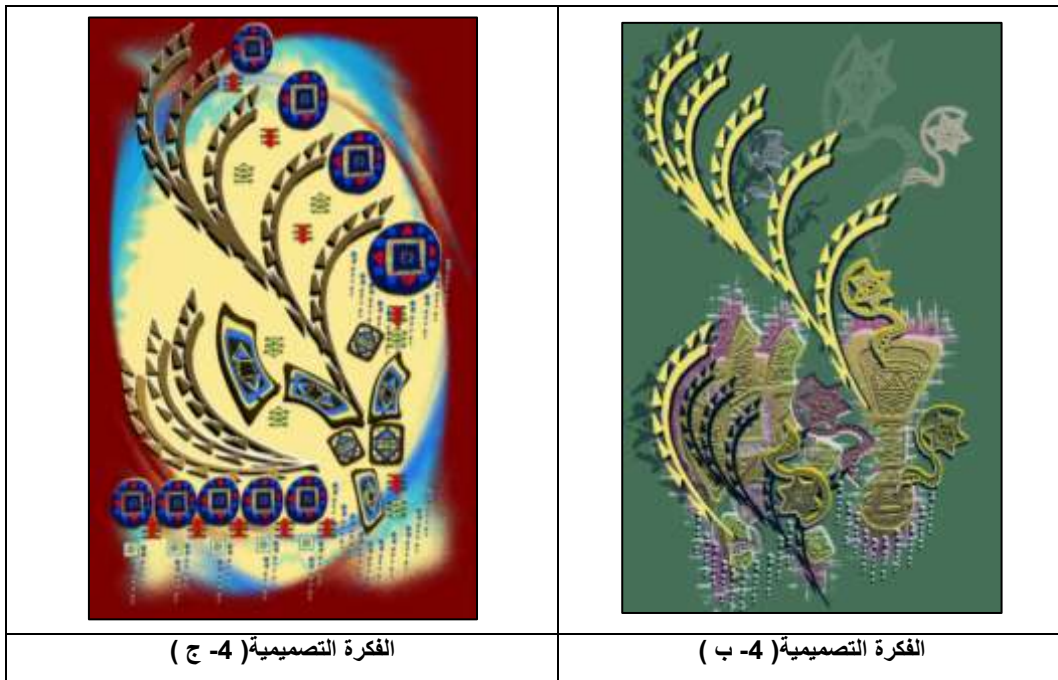
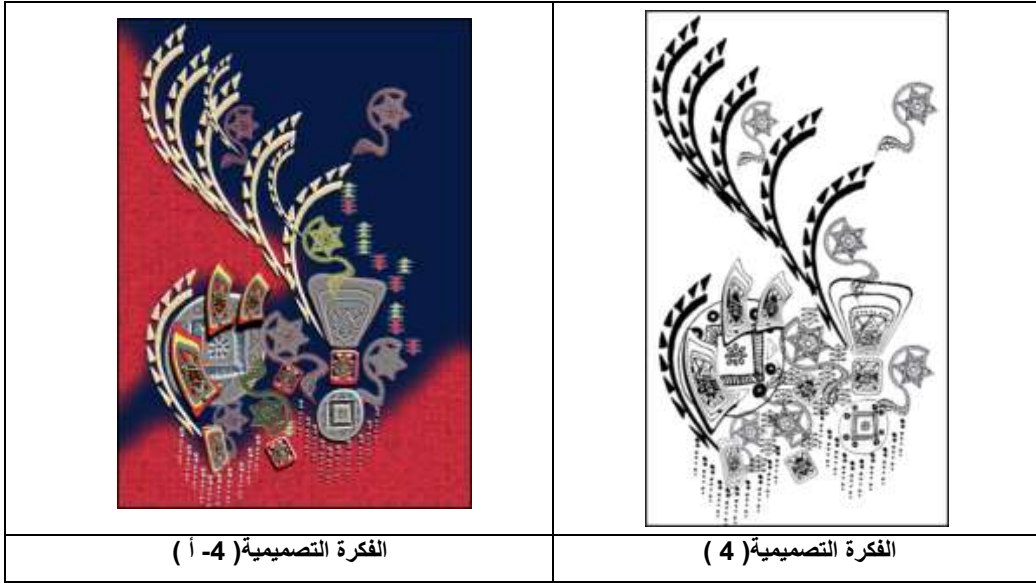


توظيف الفكرة التصميمية (3- أ) كمعلق جدارى فى إحدى غرف فندق تازيرى بسيوة

## الفكرة التصميمية (4):

أ. التحليل الفنى (4): اعتمدت فكرة هذا التصميم على مزج مجموعة من عناصر الفن السيوى من خواتم وتمائم بالإضافة لعنصر المثلث المستخدم بكثرة فى زخارف الملابس والأبنية، حيث قامت الباحثة بتوزيع عناصر العمل الفنى فى اتجاهات مختلفة على شكل أقواس منحنية أضاف الرقة للتصميم بالإضافة إلى تركيز عناصر التصميم فى الجزء السفلى منه مما زاد من إتران وتماسك وحدات العمل الفنى كما قامت بتكرار العناصر الهندسية فى اتجاهات رأسية لأسفل وإلى أعلى مع توزيع عنصر الدائرة فى خطوط مستقيمة أسفل العمل هذا بالإضافة إلى استخدام وحدات متكاملة فى أسفل العمل الفنى، وفى الفكرة التصميمية (4- أ) استخدمت درجات الرمادى والأصفر والوردى على خلفية من اللون الكحلى، مع استخدام ظلال من اللون الأبيض والأسود أكد على بروز الأشكال فى التصميم، أما الفكرة التصميمية (4- ب) فاستخدمت درجات من الأصفر والروز والكحلى على خلفية من اللون الأخضر كما استخدمت تأثيرات الحاسب الالى فى إضافة حركة تموجات فى خلفية العمل الفنى مع استخدام ظلال للأشكال بأحجام واتجاهات مختلفة زادت من القيمة الفنية والجمالية للعمل الفنى.

ونلاحظ فى الفكرة التصميمية (4- ج) قامت الباحثة بإعادة توزيع عناصر العمل الفنى بشكل أفقى أسفل العمل الفنى لتوازن التصميم مع توزيع الأشكال الهندسية من أسفل لأعلى على هيئة خطوط منحنية كما قامت بتحويل وحدة الخاتم وتركيزها فى أسفل العمل الفنى وكأن الأشكال المثلاثية تنبثق منها مما زاد من الحركة والإيقاع فى العمل الفنى مع تأثير على هيئة دوامه من اللون النيبتى مع البيج مما أكد الحركة والإيقاع فى العمل الفنى.



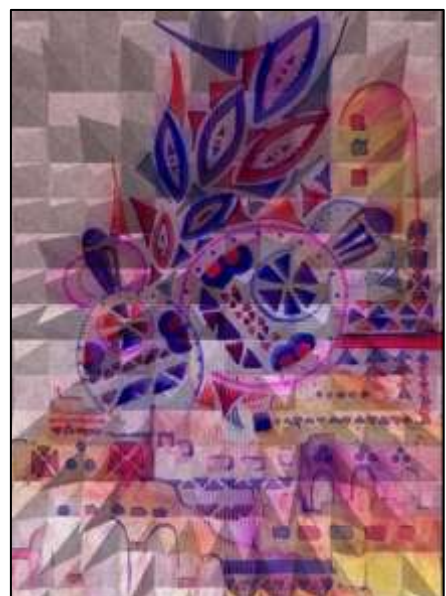



ب. نموذج التوظيف (4) :



**الفكرة التصميمية (5):**

**أ. التحليل الفني(5):** استلهمت الباحثة هذا التصميم من أشكال المنازل بواحة سيوة مع دمجها مع عناصر الحلى والرموز الهندسية من مثلثات ودوائر فى الفن السيوى ,حيث قامت بتوزيع عنصر المبانى فى الجزء السفلى من التصميم مما زاد من إتران العمل الفنى مع توزيع باقى عناصر العمل الفنى فى اتجاهات مختلفة من أسفل إلى أعلى مما أضفى الحركة والإيقاع فى العمل الفنى ونلاحظ فى الفكرة التصميمية (5- أ ) استخدمت درجات اللون البننى والبرتقالى والأصفر مع اللون الأزرق والأخضر والنبيتى مع إضافة ظلال باللون الأسود حول الأشكال مما أعطى عمق فى العمل الفنى وبمعالجة الفكرة التصميمية (5-أ) باستخدام الحاسب الالى نتجت الأفكار التصميمية (5-ب),(5-ج) ، ففى الفكرة التصميمية (5-ب) قامت الباحثة بتغيير المجموعة اللونية للتصميم لدرجات الأزرق والموف والرمادى ثم استخدمت تأثيرات الحاسب الالى لإضافة خطوط رأسية وأفقية فى العمل الفنى مع إضافة إضاءات للعمل الفنى مما زاد من القيمة الجمالية للعمل الفنى , أما الفكرة التصميمية (5-ج) استخدمت درجات من الأزرق والموف والأحمر والرمادى مع استخدام تأثير الحاسب الالى لإضافة تقسيمات للخلفية بأحجام كبيرة وصغيرة واتجاهات مختلفة مما أضفى الحركة والإيقاع فى العمل الفنى.

	
<p>الفكرة التصميمية (5-أ)</p>	<p>الفكرة التصميمية (5)</p>
	
<p>الفكرة التصميمية (5-ج)</p>	<p>الفكرة التصميمية (5-ب)</p>

## ب. نموذج التوظيف (5):



توظيف الفكرة التصميمية (5- ج) كمعلق جدارى فى إحدى غرف فندق تازيرى بسيوة

**المعلقات الإعلانية المطبوعة:**

هي إحدى الوسائل الاعلانية المطبوعة التي تم الإهتمام بها في مجال السياحة فهي وسيلة هامة وذات تأثير فعال لتصميم إعلانات تروج للمناطق السياحية داخل مصر وخاصةً المناطق الجديدة بأسلوب جذاب يحث المشاهد على زيارتها ، وأيضاً تقدم المعلومات الكافية للجمهور عن هذه الأماكن لخلق إنطباع جيد لصورة مصر عند الغير ، حيث يقترح أن تشارك جهات السياحة الرسمية في تمويل هذه الإعلانات بصفتها المسئول الرئيسى عن ترويج السياحة داخلياً وخارجياً بالإشتراك مع جهات السياحة غير الرسمية مثل الفنادق وشركات السياحة وأصحاب الأماكن السياحية والترفيهية باعتبارهم مستفيدين من نمو حركة السياحة داخل مصر وخارجها.

ومن أهم أنواع هذه المعلقات الملصقات posters ، الاعلانات على وسائل النقل vehicles ، وأماكن إنتظار مواقف الاتوبيسات bus parking و لوحة الاعلانات advertising boards

**لوحة الإعلانات advertising boards:**

هي لوحة اعلانات مطبوعة ضخمة تقام عند إشارات المرور وأماكن التوقف في الطرق العامة وتعرض إما صور جذابة أو رسائل إعلانية مميزة قادرة على جذب الانتباه للمشاهد والشيء المشترك في استخدام لوحة الاعلانات هو توجيه نظر الشخص لجهة معينة في الطرق السريعة ، وأفضل شيء في لوحة الاعلانات كونها واضحة (مرئية) دوماً لدى الجمهور المستهدف في كل الأوقات ومعنى ذلك توافر عامل قوة جوهري لديها وهو (الوضوح - المرئية) بمعنى القدرة على التحكم في وصول الرسالة الاعلانية لأكبر عدد من العملاء ومن أجل جعل لوحة الاعلانات أكثر كفاءة وفعالية بتقوم الشركات الإعلانية باستخدام أكثر الطرق الإبداعية في تقنيات طباعة الاعلانات وأيضاً في استثمار آخر تطورات برامج تصميمات الجرافيك وتقنيات التكنولوجيا التي تجعل من الصور مذهلة جداً وبالتالي زيادة الانتباه وجذب الجمهور المستهدف الى الرسالة الاعلانية. (8)- ص196 ، كما هو موضح بجدول (5) التالى :

## جدول (5) يوضح أمثلة للوحات الإعلانية

		
لوحة اعلانية على واجهة معمارية	لوحة اعلانية بأماكن انتظار المواصلات	لوحة اعلانية على اعمدة الانارة
		
لوحة اعلانية على أرصفة الميادين	لوحة اعلانية تستخدم كحواجز بنائية	لوحة اعلانية على الطرق السريعة

مداخل صياغة الرسالة الاعلانية:ومن هنا تكمن أهمية مداخل صياغة الرسالة الاعلانية لتحقيق مساهمتها في التنمية السياحية وتأكيد الهوية وهي كالآتي:-

أ. **مدخل الاعتماد على الحقائق Factual Approach**: يعتمد على سرد لخصائص ومميزات الخدمة المعلن عنها، فيسهل على المتلقى التعرف عليها ، كما في شكل (8) أتمدت الرسالة الاعلانية السياحية لمنطقة فلوريدا على المواقع والأنشطة الموجودة بها.

ب. **المدخل التخيلي Imaginative Approach**: تصاغ الرسالة الإعلانية بأسلوب يحمل بعض من التخيل والاستنتاج والرمزيه سواء بالصور أو الكلمات ، كما في شكل (9) أتمدت الرسالة الإعلانية السياحية للطيران الفرنسي بإستخدام برج أيفل كرمز رئيسي وهام بفرنسا.

3- **المدخل العاطفي Emotion Approach**: تنطوى على جاذبيات تحرك مشاعر الفرد العاطفية لان الدوافع النفسية لها تأثير كبير على المتلقى ، كما في شكل (10) أتمدت الرسالة الإعلانية السياحية لليونان على تحريك دافع الهدوء والراحة النفسية عند الجلوس على شواطئها.(2)-ص141

		
شكل (10) : المدخل العاطفي	شكل(9):المدخل التخيلي	شكل (8): مدخل الاعتماد على الحقائق

## الأفكار التصميمية للمعلقات الإعلانية:

تحليل العناصر التصميمية لفكرة التصميمية (1)	
 <p>الفكرة التصميمية (1)</p>	<p><b>أ. الفكرة الإعلانية:</b> اعتمدت فكرة الاعلان على صيغة الرسالة الاعلانية الواقعية ، وذلك باستخدام صورة الفتاة بالزي الشعبي التراثي بسيوه بما يحمله من قيم جمالية ورموز وزخارف تعكس الرموز التراثية بسيوه ، وذلك لجذب انتباه المتلقي للقيم الجمالية للرموز البيئية للمنطقة.</p> <p><b>ب. العناصر التصميمية:</b> اعتمدت التصميم على أسلوب أطار الصورة لتكون هي العنصر الرئيسي للتصميم وذلك للتأكيد على الهوية التراثية لمنطقة سيوه مع استخدام جملة دعائية باللغه الانجليزية لتمولية الرسالة الاعلانية وهي (سيوه .. أرض البراءة) <b>Siwa.. The Land Of Innocence</b> أما الألوان فهي لها دلالة مباشرة للتأكيد على الرموز التراثية بسيوه</p>
تحليل العناصر التصميمية لفكرة التصميمية (2)	
 <p>الفكرة التصميمية (2)</p>	<p><b>أ. الفكرة الإعلانية:</b> اعتمدت فكرة الاعلان على صيغة الرسالة الإعلانية الرمزية لما تحمله من دلالات ورموز لحروف اللغة الأمازيغية، لغة سكان شمال أفريقيا، التي يتحدث بلهجتها سكان واحة سيوه ، وذلك باستخدام هذه الحروف والدمج بينها وبين صور للمنتجات التراثية والزي الشعبي بسيوه وذلك لجذب انتباه المتلقي.</p> <p><b>ب. العناصر التصميمية:</b> اعتمدت التصميم على الدمج بين حروف اللغة الأمازيغية لتكون هي العنصر الرئيسي للتصميم ودمجها مع صور تعبر عن المنتجات التراثية بسيوه وذلك للتأكيد على الهوية التراثية لمنطقة سيوه مع استخدام جملة دعائية في التصميمات لتحقيق الوحدة و تمولية الرسالة الإعلانية وهي (سيوه .. أرض البراءة) <b>Siwa.. The Land Of Innocence</b> أما الألوان فهي لها دلالة مباشرة للتأكيد على الرموز التراثية بسيوه.</p>

 <p style="text-align: center;"><b>Siwa..</b> The land of innocence</p> <p style="text-align: center;">الفكرة التصميمية (3)</p>	<p style="text-align: center;"><b>تحليل العناصر التصميمية للفكرة التصميمية (3)</b></p> <p><b>أ. الفكرة الإعلانية:</b> اعتمدت فكرة الإعلان على صيغة الرسالة الاعلانية الرمزية من خلال وجة لسائح السفرى حيث تتميز بها سيوة ودمجها مع صور للفلكلور الشعبي وواجهه المنازل التراثية الشعبية بسيوة ، وذلك للتأكيد على القيم الجمالية للرموز التراثية بسيوة والأنشطة السياحية بها، وذلك لجذب انتباه المتلقي لها.</p> <p><b>ب. العناصر التصميمية:</b> اعتمدت التصميم على أسلوب سلويت وتلخيص لصورة سائح السفرى لتكون هي العنصر الرئيسى للتصميم وذلك للتأكيد على الأنشطة السياحية لمنطقة سيوة ودمجها مع صور متنوعة للتراث المعماري والشعبى بسيوة أما الالوان أعتمد التصميم على درجات اللون الازرق لربطه بمعالم واحة سيوة السياحية مع استخدام جملة دعائية لتحقيق الوحدة وهي (سيوة .. أرض البراءة)</p> <p style="text-align: center;"><b>Siwa.. The Land Of Innocence</b></p>
 <p style="text-align: center;"><b>Siwa..</b> The land of innocence</p> <p style="text-align: center;">الفكرة التصميمية (4)</p>	<p style="text-align: center;"><b>تحليل العناصر التصميمية للفكرة التصميمية (4)</b></p> <p><b>أ. الفكرة الإعلانية:</b> اعتمدت فكرة الإعلان على صيغة الرسالة الإعلانية الرمزية ، وذلك باستخدام صورة لميدالية على شكل النخلة وهي مايمثل به منطقة سيوة حيث يقام مهرجان سنوى للتمور بسيوة، وذلك لجذب انتباه المتلقي للقيم الجمالية للرموز البيئية للمنطقة ولتنمية السياحة من خلال الأنشطة المقامة بالمنطقة.</p> <p><b>ب. العناصر التصميمية:</b> اعتمدت التصميم على أسلوب أطر الصورة لتكون هي العنصر الرئيسى للتصميم وذلك للتأكيد على الهوية التراثية لمنطقة سيوة مع استخدام جملة دعائية باللغة الانجليزية لشمولية الرسالة الاعلانية وهي (سيوة .. أرض البراءة)</p> <p style="text-align: center;"><b>Siwa.. The Land Of Innocence</b></p> <p>أما الالوان فهي لها دلالة ميانسة للتأكيد على الرموز التراثية بسيوة.</p>
 <p style="text-align: center;"><b>Siwa..</b> The land of innocence</p> <p style="text-align: center;">الفكرة التصميمية (5)</p>	<p style="text-align: center;"><b>تحليل العناصر التصميمية للفكرة التصميمية (5)</b></p> <p><b>أ. الفكرة الإعلانية:</b> اعتمدت فكرة الإعلان على صيغة الرسالة الاعلانية الرمزية للزخارف التراثية لما تحمله من دلالات ورموز لواحة سيوة ، وذلك باستخدام هذه الزخارف والدمج بينها وبين صور الزى الشعبي ورسوم الحناء بسيوة وذلك لجذب انتباه المتلقي للفنون الشعبية والفلكلور بها.</p> <p><b>ب. العناصر التصميمية:</b> اعتمدت التصميم على الزخارف التراثية لتكون هي العنصر الرئيسى للتصميم ودمجها مع صور الزى الشعبي ورسوم الحناء بسيوة وذلك للتأكيد على الهوية التراثية لمنطقة سيوة مع استخدام جملة دعائية فى التصميمات لتحقيق الوحدة ولشمولية الرسالة الاعلانية وهي (سيوة .. أرض البراءة)</p> <p style="text-align: center;"><b>Siwa.. The Land Of Innocence</b></p> <p>أما الألوان فهي لها دلالة ميانسة للتأكيد على الرموز التراثية بسيوة.</p> <div style="display: flex; justify-content: space-around;">   </div>



**النتائج:**

1. إن استخدام القيم الجمالية والتشكيلية للرموز التراثية والبيئية بسبوة أثرت تصميم المعلقات المطبوعة وجعلته أكثر فاعلية وتأثير على الجمهور نظراً لما تحمله من دلالات ومعانى للهوية المصرية.
2. استخدام الرموز ذات طابع دلالي يحقق الغرض من التصميم وهو تأكيد الهوية المصرية لتحقيق التنمية السياحية.
3. إن ابتكار تصميمات للمعلقات النسيجية والاعلانات السياحية مستوحاة من الرموز السيوية أضفت طابع مصرى خاص على الأماكن السياحية مما أكد على دور المصمم المجتمعى فى التنمية السياحية.

**التوصيات:**

- تحديد الأماكن السياحية والعمل على تشييد ودعم البنى الأساسية والخدمات المساندة بما يتفق مع كافة الاعتبارات البيئية.
- وضع الخطط والبرامج الكفيلة بإنشاء وتنفيذ مشاريع السياحة البيئية بحيث تتوافق مع المحافظة على البيئة، والآثار والتراث الحضاري والثقافي.
- العمل على جذب وتشجيع الاستثمارات في مجال السياحة البيئية.
- التوعية البيئية لكافة شرائح المجتمع من خلال مجالات التصميم المختلفة لتحقيق التنمية السياحية .
- العمل على نشر الثقافة البيئية فضلاً عن الثقافة السياحية وزيادة الوعي السياحي.

**المراجع :****أ. الكتب:**

1. الدميرى، عبد العزيز. *سيوة الماضي والحاضر*. الإسكندرية: مطبعة حسن ياسو، 2005م.
- 1- Al Demery, Abdel Aziz .Sewa Al Mady w Al Hader , Alaskandaria: Matba'at HassanYasso ,2005.
2. العالم، صفوت. *عملية الاتصال الاعلاني*. القاهرة: مكتبة النهضة، 2000م.
- 2- Alaalam,Safwat."Amaleit Aletsal Alealany" . Alqahrt: Maktabet El Nahdaa,2000.
3. شهاب، سعد. *أنماط العمارة التقليدية الباقية فى الصحراء مصر الغربية*. الأسكندرية: دار الوفاء لندنيا، 2008م.
- 3- Shab,Saad.Anmaat ALemaraa Altaklediaa Al bakeia fe alsaharaa elgharbia.Alaskandaria:Dar elwafaa,2008.
4. صبرى، محمد. *واحات الصحراء الغربية في مصر "دراسات فى البيئة والتنمية"*. القاهرة: الدار العالمية للنشر والتوزيع، 2010م.
- 4- Subry , Mohamed. Wahat Alshahra' Algharbiat fi misr "Drasat fa Albiyat W Altanmia". Alqahrt: Aldaar Alealamiat llnashr w altawzie , 2010.
5. فخرى، أحمد. *واحات مصر واحة سيوة*. القاهرة: مطابع هيئة الآثار المصرية، 1993م.
- 5- Fakhery,Ahmed.Wahat Misr Wahet Sewa.Alqahrt:Matabea Hayaat Alathar Almasrya,1993

**ب. الرسائل العلمية :**

6. إبراهيم، مروة. *الكتابة بين الحداثة والفن المصرى القديم وأثرها فى تصميم طباعة أقمشة المعلقات*. القاهرة: رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، 2007م.
- 6- Eibrahim, marwa. Alkitabab Bayn Alhadathat w Alfin Almasraa Alqadim Wa'athariha Fa Tasmim Tabaeat Alsharayih Almuealaqati. Alqahrt: Risalat Majystyr, Kuliyyat Alfunun Al Tatbyqyt, Jamieatan Hulwan, 2007.
7. الخضراوى، ريهام. *الحفاظ على التراث العمراني لتحقيق التنمية السياحية المستدامة من خلال مؤسسات المجتمع المدني*. القاهرة: رسالة ماجستير، كلية الهندسة، جامعة عين شمس، 2012م.

7- Alkhdrawa, Ryham.Alhfaz Eala Alturath Aleumranii Litahqiq Altanmia Aleyaheya Almostadamaa mn Khelal Moassat Almogtama Almadany " drasat halat wahat sywh". Alqahrt: Risalat Majistir , Kuliyat Alhandasat , Jamieatan Eayan Shams , 2012.

8. سالم, شيماء. دور الاتصال الشخصي والتلفزيون في تنشيط السياحة الداخلية. القاهرة: رسالة ماجستير, كلية الآداب والإعلام وعلوم الإتصال, جامعة عين شمس, 2002م.

8- Salim, Shyma'. Dawr Al Aitisal Al Shakhshii w Altifizyun fi Tanshit Al Siyahih Alddakhiliha. Alqahrt: Risalat Majistir , Kuliyat Aladab Al'ielam W Aeulum Al'iitsal , Jamieatan Eayan Shams , 2002.

9. محمد, سوزان. دراسة النسيج في واحات سيوة والإستفادة بأنماطه في تصميم أقمشة المفروشات المعاصرة. القاهرة: رسالة ماجستير, كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان, 1985م.

9- Muhamad , Suzan. Dirasat Alnasij Fe Wahet Sewa w Alestefada Be Anmatoh Fe Tasmem Akmeshet Al mafroshat Al moasraa . alqahrt: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Altatbyqyt, Jjamieat Hulwan, 1985.

10. كابش, داليا. القيم الوظيفية والجمالية للتصميم الداخلي والتأثيث بالوحدات السكنية بواحة سيوة. القاهرة: رسالة ماجستير, كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان, 2009م.

10- Kabsh, Dalya. Alqiam Alwazifiat Waljamaliat Liltasmem Alddakhili W Altatheth Belwahdat Alsakaneia Be wahat Sewa alqahrt: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Altatbyqyt, Jjamieat Hulwan, 2009 .

11. عبد الحميد, عايدة. دراسة تقنيات إنتاج المعلفات النسيجية وتحديد أفضل طرق الترميم. القاهرة: رسالة ماجستير, كلية الفنون التطبيقية , جامعة حلوان, 2008م.

11- Eabd Alhmyd, Eaydh. Dirasat Taqniat Antag Almoalakat Alnasegia W Tahded Afdal Eltorok Altarmem .alqahrt: Risalat Majystyr, Kuliyat Alfunun Altatbyqyt, Jamieat hulwan, 2008.

### ج.المواقع الإلكترونية :

12. الانصاري, رؤوف. "السياحة ودورها في التنمية الاقتصادية والاجتماعية". سطور  
alansari, raouf. "alsiaha wa dawroha fe al tanmia al al iqtisadia wa al egtimaeia." Suture . 29  
september 2018

<http://www.sutuur.com/Inverstigations-ports/5491-news.html> (د.ت. 29 سبتمبر 2018)

13. الحلايقة, غادة. "مقال عن أهمية السياحة للاقتصاد المصري". موضوع

مقال عن أهمية السياحة للاقتصاد المصري) د.ت. 29 سبتمبر 2018)

al halayqa , ghada "mqalat an 'ahamiyat alsiyaha lil iqtisad al masri maqal an 'ahamiyat  
alsiyaha lil iqtisad al masri 29 september 2018

<https://mawdoo3.com/>

14. السيد, محمد. "واحة سيوة.. بساطة المعمار وروعة الفلكلور." مصر

alsayed, mohmed. "wahat siwat.basatet almeamar wa rwaat al folklor." misr

10 september 2018

<https://www.masress.com/almessa/393662>

(د.ت. 10 سبتمبر 2018)

15. النني, ايناس. "اشراح دحواق أو انشيراح.. ما لا تعرفه عن زي العروس بسيوة." أهل مصر

alnenni, iinas. "ashrah dihwaq 'aw anshirah .. ma la tarifho an zy alarusa besiwa." 'ahl misr 19

september 2018

<https://www.ahlmasrnews.com/262226> (د.ت. 19 سبتمبر 2018)

16. ذكي, أمينة. "دليل وصور السياحة العلاجية في سيوة." محتوى

.zaky, 'amina. "dalil w siwar alsiyaha alealagia fi siwa". 18 september 2018

<https://www.muhtwa.com/43855/> (د.ت. 18 سبتمبر 2018)

17. سباق, أحمد. "بالصور.. دليلك لفهم ملابس سيدات واحة سيوة." جريدة الشروق

sebaq, 'ahmad. "balsiwar .. dalilak lefahm malabis sayidat wahat siwa. 9 aughustos2008

[https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=08122017&id=5cbacfab-4156-4c84-](https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=08122017&id=5cbacfab-4156-4c84-92f5-bf1b8f9910c0)

[92f5-bf1b8f9910c0](https://www.shorouknews.com/news/view.aspx?cdate=08122017&id=5cbacfab-4156-4c84-92f5-bf1b8f9910c0) (د.ت. 9 أغسطس 2018)

18. سيوة. ويكيبيديا, الموسوعة الحرة

Siwa wekebedia al mawsouaa al hura 20 aughustes

<https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B3%D9%8A%D9%88%D8%A9> (د.ت. 20 أغسطس 2018)